الجمهورية اللبنانية
وزارة المالية
الوزير

التاريخ: 2026/04/26

وزير المالية ياسين جابر: الدولة اختارت حماية لبنان أولاً... والحقوق محفوظة ولن تضيع في ظل الظروف الاستثنائية التي يمر بها لبنان.

أكد وزير المالية ياسين جابر أن الدولة اتخذت قراراً واضحاً ومسؤولاً: حماية الاستقرار الوطني وتأمين استمرارية المرافق العامة والخدمات الأساسية أولاً، بالتوازي مع الحفاظ الكامل على حقوق موظفي القطاع العام.
وقال جابر في تصريح له اليوم إن الحكومة واجهت واقعاً مالياً وإنسانياً غير مسبوق جراء الحرب الأخيرة، حيث تراجعت الإيرادات العامة بشكل حاد وارتفعت الحاجات الاجتماعية والصحية بصورة كبيرة، ما فرض توجيه الموارد المتاحة نحو الأولويات الأكثر إلحاحاً: الرواتب الشهرية للقطاع العام، دعم المستشفيات والقطاع الصحي، متطلبات النزوح الاغاثية، وتأمين استمرارية الخدمات العامة.
وأضاف :كان يمكن اتخاذ قرارات شعبوية سريعة، لكن مسؤوليتنا كانت أن نمنع الانهيار لا أن نفاقمه، وأن نحمي الليرة والاستقرار النقدي لا أن نغامر بمصير اللبنانيين.
مجدداً التأكيد على أن حقوق الموظفين ليست موضع نقاش أو مساومة أو مادة يسخرها البعض لغايات شعبوية، بل هي التزام ثابت لدينا، إلا أن التنفيذ يجب أن يتم في التوقيت الصحيح، ضمن الأطر القانونية السليمة،
ووفق قدرة الدولة على التمويل المستدام.
واذ لفت جابر الى ظروف البلاد الأمنية التي تسببت في شل العمل التشريعي، الأمر الذي أخر السير بالاطر القانونية الملزمة، أشار الى أن وزارة المالية تعمل على إدارة المرحلة الصعبة بعقل الدولة الحريصة على حسن ادارة المال العام، لا بمنطق ردود الفعل، مشدداً على أن المسؤولية الحقيقية لن تكون في اتخاذ القرار الأسهل غير المدروس، بل في اتخاذ القرار الذي يحمي موجبات الاستقرارين الاقتصادي والاجتماعي.
وختم: إن لبنان الذي كان بدأ مسار التعافي، ملتزم المضي به، كما التزامه وفور تحسن الظروف بأن تكون الملفات الاجتماعية والمعيشية في صدارة الأولويات، وفي مقدمها إنصاف العاملين في القطاع العام، متوجهاً الى العاملين فيه والمتقاعدين من مدنيين وعسكريين: "لا تصدقوا المتفلتين من حس المسؤولية، فحقوقكم التي أقرها مجلس الوزراء لم ولن تلغى أو تضيع، وهي التزام ثابت لا تراجع عنه ولو تأخر بعض الوقت."

المكتب الإعلامي

وزارة المالية – رياض الصلح – بيروت – لبنان
هاتف: 01-956000 مقسم: 1619 – فاكس: 01-982189
البريد الإلكتروني: rymafarah@gtmail.com